

حوكمة الشركات

المحاضرة الثالثة

المرحلة الرابعة - صباحي ومسائي

مبادئ حوكمة الشركات

نكمل في هذه المحاضرة المصطلحات القريبة من الحوكمة ثم ننتقل الى اهم مبادئ حوكمة الشركات . . .

بعد ان تطرقنا الى المصطلحات القريبة من الحوكمة ، يمكننا ان نستعرض اهم المبادئ التي تحكم الحوكمة ، ثم نتعرف على اهم المؤسسات التي تهتم بدراسة مبادئ الحوكمة ، وبطريقة متدرجة ، وكما يأتي :-

مفهوم مبادئ حوكمة الشركات

ان مبادئ الحوكمة هي مجموعة من الأسس والمبادئ والممارسات التي تطبق خاصة على الشركات المساهمة ، وتتضمن الحقوق والواجبات لكافة المتعاملين مع الشركة التي تظهر من خلال النظم واللوائح الداخلية المطبقة بالشركة .

ونظرا للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة ، فقد حرصت العديد من المؤسسات الى دراسة مبادئ الحوكمة ، ومن ابرز تلك المؤسسات:-

أولاً:- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ثانياً:- بنك التسويات الدولية

ثالثاً:- مؤسسة التمويل الدولية

أولاً:- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :-

هي من أولى المنظمات التي قامت باعداد مبادئ لحوكمة الشركات عام ١٩٩٩ ، وتعد هذه المبادئ المرجع الرئيس للشركات على مستوى العالم .

وتعمل المنظمة بشكل دوري ومستمر على تطوير وتجديد اصداراتها من المعايير واخر اصدار لها بذلك كان عام ٢٠١٤ ، وذلك تفاعلا مع متفرزه الازمات الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاديات العالمية بين فترة وأخرى .

ثانياً:- بنك التسويات الدولية :-

قامت اللجنة التابعة لبنك التسويات الدولي(بازل) ، والمعنية بتنظيم عمل البنوك على مستوى العالم باعداد ضوابط للحوكمة لضبط عمل البنوك سعيا منها لتقليل مستوى المخاطر التي تتعرض لها المصارف ، ولحمايتها من الهزات الاقتصادية ، وتعد قواعد الحوكمة المعدة من قبل اللجنة المذكورة هي المرجع الرئيس لجميع البنوك العالمية تقريبا .

ثالثاً :- منظمة التمويل الدولية :-

اعدت المنظمة قواعد لحوكمة الشركات وهي تكاد تكون قريبة جدا من مبادئ الحوكمة التي أعدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، كما تقوم المنظمة بتنفيذ عدد من المبادرات لتثبيت قواعد الحوكمة وتدريب القائمين على إدارة الشركات على افضل الممارسات لتطبيق الحوكمة .

مبادئ الحوكمة وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :-

تتضمن مبادئ الحوكمة التي وردت وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ماياتي :-

١- ضمان وجود أساس لاطار فعال لحوكمة الشركات

٢- ضمان حقوق المساهمين

٣- المعاملة المتساوية للمساهمين

حوكمة الشركات

المحاضرة الثالثة

المرحلة الرابعة - صباحي ومسائي

-24

مبادئ حوكمة الشركات

نكمل في هذه المحاضرة المصطلحات القريبة من الحوكمة ثم ننتقل الى اهم مبادئ حوكمة الشركات 000

بعد ان تطرقنا الى المصطلحات القريبة من الحوكمة ، يمكننا ان نستعرض اهم المبادئ التي تحكم الحوكمة ، ثم نتعرف على اهم المؤسسات التي تهتم بدراسة مبادئ الحوكمة ، وبطريقة متدرجة ، وكما يأتي :-

مفهوم مبادئ حوكمة الشركات

ان مبادئ الحوكمة هي مجموعة من الأسس والمبادئ والممارسات التي تطبق خاصة على الشركات المساهمة ، وتتضمن الحقوق والواجبات لكافة المتعاملين مع الشركة التي تظهر من خلال النظم واللوائح الداخلية المطبقة بالشركة 0

ونظرا للاهتمام المتزايد بمفهوم الحوكمة ، فقد حرصت العديد من المؤسسات الى دراسة مبادئ الحوكمة ، ومن ابرز تلك المؤسسات:-

أولاً:- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ثانياً:- بنك التسويات الدولية

ثالثاً:- مؤسسة التمويل الدولية

أولاً:- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :-

هي من أولى المنظمات التي قامت باعداد مبادئ لحوكمة الشركات عام 1999 هذه المبادئ المرجع الرئيس للشركات على مستوى العالم 0

وتعمل المنظمة بشكل دوري ومستمر على تطوير وتجديد اصداراتها من المعايير واخر اصدار لها بذلك كان عام 2014
تفاعلا مع ماتفرزه الازمات الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاديات العالمية بين فترة وأخرى 0

ثانياً:- بنك التسويات الدولية :-

قامت اللجنة التابعة لبنك التسويات الدولي(بازل) ، والمعنية بتنظيم عمل البنوك على مستوى العالم باعداد ضوابط للحوكمة لضبط عمل البنوك سعيا منها لتقليل مستوى المخاطر التي تتعرض لها المصارف ، ولحمايتها من الهزات الاقتصادية ، وتعد قواعد الحوكمة المعدة من قبل اللجنة المذكورة هي المرجع الرئيس لجميع البنوك العالمية تقريبا 0

ثالثاً :- منظمة التمويل الدولية :-

اعدت المنظمة قواعد لحوكمة الشركات وهي تكاد تكون قريبة جدا من مبادئ الحوكمة التي أعدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، كما تقوم المنظمة بتنفيذ عدد من المبادرات لتثبيت قواعد الحوكمة وتدريب القائمين على إدارة الشركات على افضل الممارسات لتطبيق الحوكمة 0

مبادئ الحوكمة وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :-

تتضمن مبادئ الحوكمة التي وردت وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ماياتي :-

1- ضمان وجود أساس لاطار فعال لحوكمة الشركات

2- ضمان حقوق المساهمين

3- المعاملة المتساوية للمساهمين

4- دور أصحاب المصالح

- ١- ضمان وجود أساس لاطار فعال لحوكمة الشركات :-
من اهم التشريعات التي يجب توفرها في أي دولة هو ضمان تطبيق فعال لقواعد الحوكمة وضمن تشريعات تنظم الأسواق المالية بشكل فعال ، وتكفل هذه التشريعات حرية حركة رؤوس الأموال ، وكذلك وجود نظام مؤسسي فعال يضمن وجود البنية التحتية اللازمة •
ويجب ان يكون هذا الاطار ذو تأثير على الأداء الاقتصادي الشامل ، ونزاهة الأسواق ، ويشجع على قيام أسواق تتصف بالشفافية والنزاهة •
- ٢- ضمان حقوق المساهمين :-
ان من اهم ماكدت عليه قواعد الحوكمة هو حقوق المساهمين ، ومن ابرز هذه الحقوق هو ضمان وجود طرق مضمونة لتسجيل ملكية الأسهم وإمكانية تحويل ملكيتها ، وضمان الحصول على المعلومات اللازمة عن الشركة في الوقت المناسب ، وعلى أساس منتظم •
ان المشاركة والتصويت في الجمعية العامة للشركة والمشاركة في أرباح الشركة •
كما يحق للمساهمين الحصول على معلومات كافية حول أي قرارات تخص أي تغييرات جوهرية في الشركة مثل :-
- تعديل النظام الأساسي او عقد التأسيس •
- اصدار اسهم إضافية •
- أي عمليات استثنائية كبيع أصول الشركة •
- ٣- المعاملة المتساوية للمساهمين :-
ينبغي على اطار حوكمة الشركات ان يضمن معاملة متساوية لكافة المساهمين ، كما ينبغي ان يكون لكافة الأسهم الحقوق نفسها ضمن صنف معين من الأسهم ، وينبغي ان يحصل كافة المساهمين على تعويض مناسب عند تعرض حقوقهم للانتهاك ، وأخيرا يجب حماية مساهمي الأقلية من إساءة الاستغلال من قبل أصحاب النسب الحاكمة •
- ٤- دور أصحاب المصالح :-
ان المساهمين ومجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والبيئة الخارجية للشركة هم أصحاب المصالح في الشركة بدرجات واهتمامات متفاوتة •
وفي هذا السياق ينبغي على اطار حوكمة الشركات ان يتعرف بحق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون ، وان يعمل على تشجيع التعاون النشط بين الشركة وأصحاب المصالح في خلق الثروة وفرص العمل واستدامة الشركة •
- ٥- الإفصاح والشفافية :-
ينبغي ان يضمن اطار حوكمة الشركات القيام بالإفصاح السليم في الوقت المناسب عن كافة الموضوعات المهمة والمتعلقة بالشركة بما في ذلك المركز المالي للشركة ، وحقوق الملكية ووثائق حوكمة الشركات •